

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B ه إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قال : لا وإا ما هناك مكيال ولا ميزان .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B ه في قوله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قال : بلغني أنه لا يحسب عليهم ثواب عملهم ولكن يزدادون على ذلك .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك B ه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن ا إذا أحب عبدا أو أراد أن يصف فيه صب عليه البلاء صبا ويحثة عليه حثا فإذا دعا قالت الملائكة عليهم السلام : صوت معروف قال جبريل عليه السلام : يا رب عبدك فلان اقض حاجته . فيقول ا تعالى : دعه إني أحب أن أسمع صوته . فإذا قال يا رب .

قال ا تعالى لبيك عبي وسعديك .

وعزتي لا تدعوني بشيء إلا استجبت لك ولا تسألني شيئا إلا أعطيتك .

إما أن أعجل لك ما سألت وإما أن أدخر لك عندي أفضل منه وإما أن أدفع عنك من البلاء أعظم منه .

ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله : وتنصب الموازين يوم القيامة فيأتون بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصيام فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصدقة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الحج فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ويصب عليهم الأجر صبا بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أنهم كانوا في الدنيا تقرض أجسادهم بالمقاريض مما يذهب به أهل البلاء من الفضل . وذلك قوله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر وابن مردويه عن الحسن بن علي B ه قال : سمعت جدي رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صبا .

وقرأ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود B ه قال : يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض